. @ 128 @

ثم قال تعالى ^ على خوف من فرعون وملائهم ^ أي فما أمن لموسى خوفا من فرعون ^ وملأهم ^ أي قومهم إشارة إلى فرعون بلفظ الجماعة كقوله ^ فإلم يستجيبوا لكم ^ [هود : 14] يعني محمدا صلى ا عليه وسلم خاصة ! 2 2 ! يعني يقتلهم ! 2 2 ! يعني لعات ويقال لغالب ويقال المخالف والمتكبر في أرض مصر ! 2 2 ! يعني لمن المشركين روى موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر قال عاش فرعون ثلاثمائة سنة منها مائتين وعشرين سنة لم ير مكروها ودعاه موسى عليه السلام ثمانين سنة .

2 ! 2 ! يعني ثقوا با وذلك حين قالوا له ! 2 2 ! [الأعراف : 129] فلما قال لهم هذا موسى عليه السلام ! 2 2 ! يعني فوضنا أمرنا إليه ! 2 2 ! يقول بلية وعبرة ! 2 2 ! يعني لا تنصرهم علينا قال مجاهد يعني لا تعذبنا بأيدي قوم فرعون ولا بعذاب من عندك فيقولوا لو كانوا على الحق ما عذبوا وما سلطنا عليهم فيفتنوا بنا ! 2 2 ! يعني بنعمتك 2 ! 2 ! يعني فرعون وقومه $ سورة يونس 87 - 89 $.

قال ا تعالى ! 2 2 ! هارون وذلك لما منعهم فرعون وقومه الصلاة علانية وخربوا مساجدهم ^ أن تبوءا لقومكما بيوتا ^ يعني إتخذوا لقومكما بمصر مساجد في جوف البيوت ! 2 ! 2 يعني مساجد فتصلون فيها ويقال ! 2 2 ! أي حولوا بيوتكم نحو القبلة وقال مجاهد كانوا يصلون في البيع فأمرهم أن يصلوا في البيوت وقال إبراهيم النخعي كانوا خائفين فأمرهم بالصلاة في بيوتهم وكان إبراهيم النخعي خائفا من الحجاج وكان يصلي في بيته .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أتموها بركوعها وسجودها ولم يأمرهم بالزكاة لأن فرعون قد إستعبدهم وأخذ أموالهم فلم يكن لهم مال يجب عليهم الزكاة فيه ثم قال للنبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني المصدقين بتوحيد ا تعالى بالجنة قرأ عاصم في